

عرض مواد حصريّة للزرة اللولى من بينها مشاهدة جديدة لدايات «حزب الله»



وثائقي

سلسلة ترصد فضول الأزمات والأدوار الخارجية الخفيّة والخطيرة فيها

بشار اللقيس وهادي أحمد: الرواية الأخرى للحرب السورية

يذكر بشار اللقيس وهادي أحمد جهدهما متواصلًا على مدى سنتين، معتمدين على أكثر من خمسة آلاف وثيقة تمت قراءتها والتحقّق منها بغية الخروج بوثائقي «سوريا... الرواية الأخرى»، العمل الذي تعرّضه «المنار» على حلقات بدءًا من بعد غد الأحد بقارب الأزمات السورية من زاوية مختلفة عن الرواية السائدة في الإعلام العربي التي تركّز على البعد الداخلي فقط. وهو يكشف خبايا تتجاوز مسائل كالطبابة والاستشفاء واللوجستية والأمن والحواسيب التي تشكّل جزاء سيرامنت العشرات الملفّات التي عملت وتعمل عليها إسرائيل في الساحة السوريّة!

قراس خليفة

لم ينحظر بشار اللقيس وهادي أحمد نهاية الحرب السورية كي يقدّموا بمهمة توثيق بعض من قصصها وأدوارها الخارجية الخفيّة والخطيرة. ولم يتمهّل الصحافيّان الشابان في انتظار ما قد يكشفه الإعلام الغربي لاحقًا عن الدور الإسرائيلي المؤثّر في واحدة من أكثر الحروب دموية وتعقيداً خلال العقود الأخيرة. «لأنّ هو يقول اللقيس – في أنه يكشف خبايا تتجاوز مسائل كالطبابة والاستشفاء والتسليح والأمن واللوجستية التي تشكّل جزءاً يسيراً من عشرات الملفّات التي عملت عليها إسرائيل في الساحة السورية. يستغرب اللقيس كيف

برأيه، فإنّ وثائقي «سوريا... الرواية الأخرى» (إعداد بشار اللقيس – إخراج هادي أحمد) يبدأ من زاوية مختلفة عن الرواية التقليديّة السائدة في الإعلام العربي منذ انفجار ما يعرف بـ «الربيع العربي» قبل سنوات والتي تركّز على البعد الداخلي للأزمات فقط. يقول اللقيس: «نتّقل من مجموعة نقاط لها علاقة بالسياق الخارجي، وتحديدًا بالمسألة الإسرائيلية على اعتبار أنّه بعد سبع سنوات من الأزمة السورية صار متوقّفاً لدينا مجموعة كبيرة من الأدلّة والقرائن التي ندعو المشاهد العربي للتفكير فيها وأخذها في الاعتبار». لا يدعي صانعا الوثائقي الذي ستبدأ قناة «المنار» بعرضه ابتداء من الأحد 13 كانون الثاني 2019 (يناير)، أنّهم يغطون أو يؤرّخون كل جوانب الأزمة، بل يسلطون الضوء على «الجانب غير المنظور في الإعلام العربي وغير العربي والذي يسهم في تفسير حقيقة ما جرى في سوريا في السنوات الماضية». يعود اللقيس إلى لحظة الإعلان عن دخول المقاومة اللبنانية في الحرب السورية في عام 2013 باعتبارها دافعا أساسياً لإنجاز هذا العمل الوثائقي. يقول اللقيس:

«كنت مهجوساً منذ ذلك الحين بكيفية تسجيل العناوين العامة عن التدخل الخارجي والإسرائيلي تحديداً وتقديمه كمادة للمواطن العادي، مع العلم أنّ المقاومة غالباً ما تتخفّف وتخربط في الحديث عن مسائل مرتبطة بطبيعة عملها الأمنيّة والحذرة».

تكمّن أهمية الفيلم – على ما يقول اللقيس – في أنه يكشف خبايا تتجاوز مسائل كالطبابة والاستشفاء والتسليح والأمن واللوجستية التي تشكّل جزءاً يسيراً من عشرات الملفّات التي عملت عليها إسرائيل في الساحة السورية. يستغرب اللقيس كيف

إلى أن الوثائقي يكشف للمرة الأولى تفاصيل عن طبيعة العلاقة السياسيّة الأمنيّة بين إسرائيل وعدد من الجماعات المسلّحة، فضلاً عن أنّه يقدم للمشاهد العربيّ بالشهادة المباشرة شخصيات في موقع القرار مثل رؤساء أجهزة أمنية واستخباراتية ومسؤولين عسكريين أميركيين وإسرائيليين وأتراك وغيرهم.

من جانبها، يقول هادي أحمد (مخرج العمل) إنّ «الوثائقي هو حاصل جمع الحقيقت»، ويوضّح «أنّ الرؤية الإخراجية التي تمّ اعتمادها، هي التسلسل الزمنيّ مع دمجها بمشهدية تحايل أهمية بالغة إلى ما يستغيّنه عملية التتبع على مستوى المصادر أحمد: «عملنا على تبسيط وتعاطيه مع الإسرائيليين، مشيرين



وجملة، واكتبتنا عناصر الصورة على اختلاف أنواعها للمساهمة بفاعلية في عملية الاتصال، وتبيان دور لغة الصورة وفقاً لمساحة استخدامها في سياق العرض». يؤكّد أحمد أنّ «الصورة لعبت دور تأكيد للمعاني التي تطرحها كلمات النص، وأحياناً تعضف إلى هذه السياقات معاني أكثر كثافة». أحمد الذي يتحدث من جانبه، يقول هادي أحمد (مخرج العمل) إنّ «الوثائقي هو حاصل جمع الحقيقت»، ويوضّح «أنّ الرؤية الإخراجية التي تمّ اعتمادها، هي التسلسل الزمنيّ مع دمجها بمشهدية تحايل أهمية بالغة إلى ما يستغيّنه عملية التتبع على مستوى المصادر أحمد: «عملنا على تبسيط وتفسير محدد لكل كلمة

برامج الطفل

القنوات اللبنانية نسيته «ملاعب الصغار»



برنامج «كازادو» (Kazadoo) الذي تعدّه وتقدمه ريم نعوم على tv7

هذا الحيّز ليست ريم نعوم فقط وجهاً تلفزيونياً يحبه الأطفال وبالقونه، بل عمدت في الفترة الأخيرة إلى توسيع أنشطتها، لتطاول المسرح. فهي تصنّ على تنفيذ مجموعة عروض، لإيمانها بأن الساعتين اللتين يمنحهما الأهل لأبنائهم، تعتبران «وقتاً ثميناً»، وتحتويان على الكثير من المضامين التربوية والترفيهية، بأسلوب مبسط. هذه التجربة التي دفعتها إليها ابتناها الصغیرتان، وجنهما للمسرح، قادتها أيضاً إلى تأسيس أكاديمية (انضم إليها إلى اليوم نحو 70 طفلاً)، قبل أربع سنوات، لتعليم الصغار التمثيل والغناء، والوقوف على المسرح تجربة تراها نعوم مهمة جداً، لكونها تساعد الطفل على كسر حبله، وبالتالي التعبير عن ذاته أمام الحلا. وتنفيد نعوم أيضاً من هؤلاء لتصوير كليبنا، أو تسجيل أغنيات جديدة معهم. تستوحى صاحبة «كازادو»، أفكار مسرحياتنا من طفليتها، ومن المحطین بها، كما تقول لنا. في الفترة الأخيرة، مثلاً، ركّزت على قضية «التحقّر»، بما أنّ طرح الموضوع يساعد الأطفال على مواجهته، ويجزهم من أي عقد نفسية. وعن غياب المنافسة مع البقية، تتحقّر نعوم على هذا الأمر، قائلة إنّ المنافسة تحفّر لديها الإرادة بأن يكون برنامجها أقوى. وأخيراً، ترى ضرورة أن يخاطب البرنامج الأطفال باللغة العربية، أو الحكمة اللبنانيّة، ويتناول قضايا ومناسبات وطنية.

موسيقى

الأوركسترا الفهارمونية الوطنية: فيينا في بيروت



«فيينا في بيروت» هو عنوان الأسميّة الموسيقية والفنانيّة التي تحييبها «الأوركسترا الفهارمونية الوطنية» مساء اليوم. فيينا ليست عاصمة النمسا فحسب، بل عاصمة الموسيقى التي شكّلت قبلة المؤلفين الكبار منذ القرن الثامن عشر. لغيننا وجوه موسيقية عديدة، أحدها معروف بالفالسات (المارشات) التي وضعها آل شتراوس، من المؤسس يوهان أل. إلى ال اسم الأشهر يوهان ألين، وشقيقه يوزيف وإدوارد. إلى آل شتراوس، تصاف أسماء أخرى (بريزها يوزيف لائن) عدّت هذا اللون الكلاسيكي شبه المستقل، «الخفيف» نسبياً والفرح عموماً. توقّبت الأسميّة